



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5066

التاريخ : الثلاثاء 2019/10/22

الفبر الرئيسي



نتنياهو يعيد كتاب التكليف بعد
فشله في تشكيل الحكومة

... ص 4

أبرز العناوين



السلطة تتهم "إسرائيل" بتحويل مناطق في "ب" إلى "ج" ضمن مخطط لضم الضفة
السلطة الفلسطينية تقرر حجب 59 موقعا إعلاميا محليا وعربيا
بمشاركة "إسرائيل" .. البحرين تستضيف اجتماعا دوليا لبحث سبل مواجهة إيران
اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار: 200 مليون دولار قيمة العجز بإعمار غزة
"مجموعة العمل": أكثر من 4,000 لاجئ فلسطيني قضاوا في سورية منذ 2011

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. السلطة تتهم "إسرائيل" بتحويل مناطق في "ب" إلى "ج" ضمن مخطط لضم الضفة
6	3. السلطة الفلسطينية تقرر حجب 59 موقعاً إعلامياً محلياً وعربياً
7	4. الحكومة تطالب بالتراجع عن قرار حجب بعض المواقع الإلكترونية
7	5. اشتية يحمل حكومة الاحتلال مسؤولية اقتحامات المستوطنين المتكررة للمسجد للأقصى
8	6. جهات صحفية وسياسية ترفض قرارا فلسطينيا بحجب مواقع إلكترونية
9	7. رئيس بلدية غزة: علينا ديون بـ250 مليون شيكل
<u>المقاومة:</u>	
10	8. حماس: المعتقلون الفلسطينيون في السعودية يتعرضون للتعذيب
10	9. عزام: الانتخابات وفق ما هو مطروح حالياً ستعمق الانقسام
11	10. "الديمقراطية": اقتحام المقدسات تنبئ بنوايا سيئة للاستيلاء عليها
11	11. حماس: أجهزة السلطة تعتقل وتستدعي 5 مواطنين على خلفية سياسية
12	12. إصلاح "فتح" يعلق على قرار حجب 59 موقعاً إلكترونياً فلسطينياً
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
12	13. عودة: مستعدون لانتخابات ثالثة
12	14. "هآرتس": الانسحاب الأميركي من سورية سيغري روسيا ويحوّلها عن "إسرائيل"
15	15. مهندسو اتفاق السلام الإسرائيلي مع الأردن يحذرون من انهياره
15	16. "دانا بانينشيتي" مديرة قسم الأمن الإقليمي في الخارجية الإسرائيلية هي التي شاركت في مؤتمر البحرين
16	17. دعوة إسرائيلية لإقالة كوهين من رئاسة جهاز الموساد
<u>الأرض، الشعب:</u>	
17	18. اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار: 200 مليون دولار قيمة العجز بإعمار غزة
17	19. "شؤون الأسرى": الأسرى بحاجة لضغط دولي وتحرك عربي
18	20. الاحتلال يعتدي على المصلين ويؤمن استباحة 650 مستوطناً لـ "الأقصى"
19	21. "مجموعة العمل": أكثر من 4,000 لاجئ فلسطيني قضاوا في سورية منذ 2011
19	22. مواجهات واعتقالات في القدس وتنديد بمحاولات التهويد
20	23. تقرير رسمي: حرق 450 شجرة زيتون الأسبوع الماضي فقط

20	24. تقرير: يد التهويد تحرم 100 ألف طالب مقدسي من التعليم بالمنهاج الفلسطيني
21	25. الإعلامي تامر المسحال يكشف عن تلقي تهديدات لوقف بث "ما خفي أعظم"
	<u>الأردن:</u>
22	26. هآرتس: طلب إسرائيلي بقاء ملك الأردن.. والأخير لم يرد
23	27. النقابات تطالب الحكومة بالضغط على "إسرائيل" للإفراج عن اللبدي ومرعي
	<u>عربي، إسلامي:</u>
23	28. بمشاركة "إسرائيل".. البحرين تستضيف اجتماعا دوليا لبحث سبل مواجهة إيران
24	29. "إسرائيل" تشارك في بطولة للجودو بالإمارات
24	30. الجامعة العربية تحذر من طمس الهوية الفلسطينية باستهداف العملية التعليمية
24	31. خبير إسرائيلي عن سعودي مطبوع: يعمل لصالح مخابرات بلده
	<u>دولي:</u>
25	32. مرشحة للرئاسة الأمريكية: المساعدات الأمريكية لـ"إسرائيل" مشروطة بوقف الاستيطان
25	33. الأمم المتحدة تجدد رفضها أي تغيير بوضع المسجد الأقصى
	<u>حوارات ومقالات</u>
26	34. الانتخابات الفلسطينية بين حمى الوهم وصقيع الواقع... أنيس فوزي قاسم
28	35. هل تصل موجة الغضب الشعبي إلى فلسطين؟... هاني المصري
31	36. مائير شمعون في خدمة الاحتلال الإسرائيلي... جدعون ليفي
33	<u>صورة:</u>

١. نتياهو يعيد كتاب التكليف بعد فشله في تشكيل الحكومة

تل أبيب: نظير مجلي: أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي المكلف، بنيامين نتياهو، مساء أمس الاثنين، فشله في تشكيل حكومة، رسمياً، وأعاد كتاب التكليف لرئيس الدولة رؤوبين رفلين. وبناءً على ذلك، رجحت مصادر مقربة من رفلين أنه ينوي تسليمه إلى بيني غانتس، رئيس حزب «كحول لفان»، صباح اليوم الثلاثاء.

كان نتياهو قد اتصل مساء أمس، حال انتهاء الاحتفالات بعيد العرش ونزول التوراة، بمدير عام ديوان الرئاسة، هريئيل طوبي، وأبلغه بإعادة كتاب التكليف. وبهذا يكون قد أعاده قبل يومين من انتهاء المدة التي أُعطيت له لتشكيل الحكومة، أي 26 يوماً من 28 يوماً. ومع علمه بأن زمام المبادرة سينتقل حالياً إلى زعيم «حزب الجنرالات»، غانتس، أظهر نتياهو نية واضحة لإفشاله وقيادة إسرائيل إلى انتخابات ثالثة، فخرج نتياهو إلى الجمهور الإسرائيلي، بشريط فيديو مصور، يدعي فيه أنه حاول بكل جدية تشكيل حكومة وحدة وطنية واسعة مع غانتس، لكنه لم ينجح في ذلك. وأضاف: «التحديات الأمنية والاقتصادية التي تواجهها إسرائيل تتطلب تشكيل حكومة كهذه. ونتائج الانتخابات الأخيرة تدل على أن هذه هي رغبة الشعب أيضاً. لكن غانتس لم يتصرف على أساس فهم هذه الحاجة. لقد وافقت على أن يجتمع إلى رئيس أركان الجيش، أفيغ كوخافي، حتى يشرح له الأخطار، وهذا أيضاً لا يفيد».

وتوجه نتياهو إلى الجمهور، كما لو أنه في معركة انتخابات، فقال إن «غانتس بات أسيراً بقيود اثنين، حليفه في الحزب يائير لبيد، الذي يسعى بكل قوته لإسقاط غانتس في أول مناسبة، وأفيغدور ليرمان، الذي يستخدمه فقط لأغراضه الشخصية ومعركته الشخصية ضدي. لقد أفضلوه ومنعوه من الشراكة في هذه المهمة الوطنية».

وقد رد لبيد على هذا الشريط قائلاً إن «نتياهو بات فاشلاً مزمناً، ودائماً يفتش عن علاقة يعلق عليها فشله». ورد حزب «كحول لفان» ببيان، قال فيه «إن من المفضل أن يكف نتياهو عن استخدام أساليب التضليل. فالأمور خرجت من يديه، والآن يقين غانتس حكومة وحدة ليبرالية واسعة يكون فيها عهد جديد وسياسة جديدة». وجاء في البيان: «حان وقت العمل، وانتهى وقت الألاعيب». أما عضو الكنيست عوفر شلح، فقد كتب أن «نتياهو يريد انتخابات (جديدة)، وهذا واضح»، مضيفاً أن «هناك 28 يوماً لمن يهمة الأمر للانضمام إلى حكومة تصلح أضرار نتياهو». من جهته، أكد مكتب رفلين أنه تسلم بيان نتياهو بإعادة التفويض، لعدم استطاعته تشكيل الحكومة. وأنه بناءً على «قانون أساس الحكومة» (دولة إسرائيل ليس لديها دستور)، فإن المدير العام لديوان الرئيس، سيتوجه إلى ممثلي الكتل، ويبلغهم بنيته تكليف غانتس بتشكيل الحكومة في أسرع وقت.

وأضاف أنه سيتم منح غانتس مهلة 28 يوماً، بموجب القانون. وأشار رفلين، في بيانه، إلى أن كل كتلة تريد التعبير عن موقفها، قبل تكليف غانتس، تستطيع ذلك بموجب الجدول الزمني المنصوص عليه في القانون، الذي يمنحه مهلة ثلاثة أيام قبل تكليف غانتس.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/10/22

٢. السلطة تتهم "إسرائيل" بتحويل مناطق في "ب" إلى "ج" ضمن مخطط لضم الضفة

رام الله: اتهمت السلطة الفلسطينية، إسرائيل بتطبيق ضم فعلي لـضفة الغربية عبر مجموعة إجراءات أهمها تحويل مناطق «ب» إلى «ج»، في خطوة غير مسبوقة.

وقالت وزارة الخارجية الفلسطينية إن ما تقوم به سلطات الاحتلال هو ضم فعلي للضفة الغربية وحسم مستقبل قضايا الوضع النهائي التفاوضية بالقوة من جانب واحد، وتحويل القضية الفلسطينية وحقوق شعبنا العادلة والمشروعة بالأمر الواقع من قضية سياسية إلى مشكلة سكان يحتاجون إلى برامج إغاثية ومشاريع اقتصادية معيشية، وهو ما يعترف به قادة الاحتلال في حديثهم المتواصل عن الحكم الذاتي المحدود.

وكانت الوزارة تعقب على قرارات إسرائيلية بالاستيلاء على أراض في منطقة «ب» وتحويلها إلى مستوطنات في منطقة «ج».

وأدانت الوزارة قيام سلطات الاحتلال بتعميق استباحة الأرض الفلسطينية المحتلة عامة وأراضي المواطنين الفلسطينيين في قرية قريوت ومنطقة جنوب غربي نابلس، بشكل خاص، هذه المرة، وفي انتهاك صارخ غير مسبوق عبر مصادرة ما يزيد على 700 دونم في تلك المنطقة وتحويلها إلى مناطق ج بحيث تصبح خاضعة أمنياً وإدارياً للاحتلال، تمهيداً لتخصيصها لصالح الاستيطان. علماً بأن حكومة الاحتلال وأذرعها المختلفة لا تعترف بهذه التصنيفات وتنتكر لجميع الاتفاقيات الموقعة وتستبيح الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية ومحيطها.

وعبرت الخارجية عن صدمتها واستغرابها الشديد من اكتفاء المجتمع الدولي ببعض بيانات الإدانة الشكلية للاستيطان ومخططات الاحتلال الاستعمارية التوسعية، ووقوفه عند حدود اتخاذ قرارات أممية تبقى حبراً على ورق ولا تنفذ، خاصة القرار 2334 وغيره من مئات القرارات الأممية التي اتخذها مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة. وتابعت، أن تخلي المجتمع الدولي والأمم المتحدة عن مسؤوليتهما السياسية والقانونية يفقد النظام العالمي ما تبقى له من مصداقية.

وحذرت الخارجية الأوساط كافة من خطورة المخطط الاستيطاني الاستعماري الذي يستهدف منطقة جنوب غربي نابلس وما يرمي إليه من إقامة تجمع استيطاني ضخم يرتبط بتجمع استيطاني في

محافظة سلفيت، ويتواصل مع تجمعات استيطانية في محافظة قلقيلية ويمتد ويرتبط بالعمق الإسرائيلي، في أوسع عملية سطو توسعي وضم لأجزاء واسعة من الضفة الغربية المحتلة. وأن ذلك يؤدي إلى «أسرلة» وتهويد المناطق الغربية على طول الضفة الغربية والسيطرة على عمقها ومياهها، وبشكل يترافق مع عمليات واسعة النطاق تجري في المناطق الشرقية للضفة ممثلة في الاستهداف الإسرائيلي اليومي والمفضوح لمناطق الأغوار. وقال البيان إن «إحلال أعداد كبيرة من المستوطنين المتطرفين في تلك المناطق، يندر بقرب انفجار برميل البارود الاستيطاني الذي زرعه سلطات الاحتلال على تلال وجبال الضفة الغربية المحتلة».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/10/22

٣. السلطة الفلسطينية تقرر حجب 59 موقعاً إعلامياً محلياً وعربياً

رام الله - نائلة خليل: أكدت النيابة العامة الفلسطينية لـ"العربي الجديد" صحة قرار محكمة الصلح الفلسطينية بحجب نحو 59 موقعاً وصفحة إعلامية فلسطينية وعربية، وذلك استناداً إلى قانون الجرائم الإلكترونية.

وقال المكتب الإعلامي للنائب العام لـ"العربي الجديد" إن قرار محكمة صلح رام الله حول حجب عشرات المواقع صحيح، و"على المتضررين من القرار القضائي الاعتراض على هذا الحكم". وتابع "لقد قام النائب العام الفلسطيني أكرم الخطيب بتقديم هذا الطلب إلى محكمة الصلح وذلك حسب قانون الإجراءات الجزائية".

وصدر قرار المحكمة الذي تم تسريبه اليوم إلى بعض وسائل الإعلام الفلسطينية، بتاريخ السابع عشر من أكتوبر/تشرين الأول الحالي.

وترأس المحكمة القاضي، محمد حسين، وهو قاضي محكمة صلح أريحا حيث مقر اللجنة الأمنية المشتركة للأجهزة الأمنية التي تم حلها في صيف 2018، وهو وكيل نيابة سابق.

وقال المكتب الإعلامي للنائب العام "هذه المواقع عليها مجموعة من الشكاوى، وهناك مواقع مجهولة المصدر وغير معروف من هم القائمون عليها من رئيس تحرير ومحررين، ولا تملك ترخيصاً".

ونفى رئيس مجلس القضاء الأعلى الانتقالي، عيسى أبو شرار، علمه بالقرار قائلاً لـ"العربي الجديد" لا يوجد لدي علم بكل قرار يصدر عن القضاة، القاضي يصدر القرار بناء على طلب الجهة التي تقدمت بالطلب، والقرار خاضع للطعن والاستئناف أمام محكمة أعلى". وقال "أنا كرئيس مجلس قضاء أعلى موقعي إداري، ولا أطلع على ما يقدم لأي قاض أو لأي محكمة".

وفي سؤال حول إن كان القرار سياسياً ويتعارض مع إصلاح القضاء قال أبو شرار "لا علاقة لهذا القرار بالإصلاح القضائي، الطلب يقدم لأي قاضي، وإن كان هناك ما يقنع القاضي يتخذ قراره وإن كان لا يوجد ما يقنعه يرفض مثل هذا الطلب، والقرار ليس قطعياً وإنما صدر عن قاضي صلح ويخضع للاستئناف أمام محكمة البداية بصفقتها الاستئنافية".

العربي الجديد، لندن، 2019/10/21

٤. الحكومة تطالب بالتراجع عن قرار حجب بعض المواقع الإلكترونية

رام الله: طالبت الحكومة، مساء اليوم الاثنين، جهات الاختصاص والنائب العام بالتراجع عن قرار حجب بعض المواقع الإلكترونية، وفق الإجراءات القانونية واجبة الاتباع والتسلسل. كما طالبت الحكومة، وفق بيان صادر عن المتحدث الرسمي باسمها إبراهيم ملحم، القائمين على كل المواقع وصفحات التواصل الاجتماعي، بتوخي المعايير المهنية والأخلاقية فيما ينشر من أخبار ومواد إعلامية، مع تأكيدها على صونها لحرية الرأي والتعبير التي تكفلها الأنظمة والقوانين الفلسطينية والدولية في آن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/10/21

٥. اشتية يحمل حكومة الاحتلال مسؤولية اقتحامات المستوطنين المتكررة للمسجد للأقصى

رام الله: حملّ رئيس الوزراء محمد اشتية، الحكومة الإسرائيلية مسؤولية اقتحامات المستوطنين المتكررة لباحات المسجد الأقصى المبارك، والاعتداء على المصلين، في انتهاك فاضح وممنهج يتعارض وحرية العبادة وحماية الأماكن الدينية، محذرا من مخاطر استمرار تلك الممارسات وتحويل الصراع إلى صراع ديني.

وأدان رئيس الوزراء، في مستهل الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء التي عقدها في مدينة رام الله، اليوم الاثنين، اعتداءات المستوطنين على المزارعين وطردهم من أراضيهم، ومنعهم من الوصول إلى أشجارهم لقطع ثمارها، داعيا المجتمع الدولي والدول العربية والإسلامية إلى تحمّل مسؤولياتها لوقف تغول الاحتلال ومستوطنيه، وتأمين الحماية الدولية لشعبنا ومقدساتنا.

وفي سياقٍ منفصل، ناقش المجلس آلية إنشاء لجنة اقتصادية فلسطينية سعودية ومجلس أعمال سعودي فلسطيني مشترك، والتي جاءت على ضوء زيارة سيادة الرئيس محمود عباس إلى المملكة العربية السعودية، بهدف تعزيز العلاقات الثنائية التاريخية بين الشعبين الشقيقين في فلسطين

والمملكة العربية السعودية، خاصة في المجالات الاقتصادية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/10/21

٦. جهات صحفية وسياسية ترفض قرارا فلسطينيا بحجب مواقع إلكترونية

غزة- رام الله/ أيسر العيس- محمد ماجد: رفضت جهات صحفية وسياسية فلسطينية، الإثنين، قرارا قضائيا بحجب عشرات المواقع الإلكترونية بالضفة الغربية وغزة، واعتبرته "انتهاكا لحرية الرأي والتعبير".

وأثار قرار قضائي فلسطيني بحجب عشرات المواقع الإلكترونية بالضفة الغربية وقطاع غزة، الإثنين، ردود فعل رافضة من جهات صحفية وسياسية.

وفي وقت سابق من اليوم الإثنين، قررت محكمة الصلح برام الله، وسط الضفة، حجب 49 موقعا إلكترونيا في فلسطين، بناء على طلب من النائب العام.

ووفقا لنص القرار الذي أصدره القاضي محمد حسين، فإن "هذه المواقع قامت بنشر ووضع عبارات وصور ومقالات عبر الإنترنت تُهدد الأمن القومي والسلم الأهلي والإخلال بالنظام العام والآداب العامة وإثارة الرأي العام الفلسطيني".

وبحسب بيان من مكتب النائب العام أكرم الخطيب، فإن "قرار الحجب جاء بعد ورود شكاوى للنيابة العامة ضد هذه المواقع، وأن بعضها مجهول المصدر والتمويل والإدارة".

من جانبها، وصفت نقابة الصحفيين الفلسطينيين، الإثنين، القرار بأنه "مجزرة بحق حرية الرأي والتعبير". وقالت النقابة، في بيان لها، إن "هذا القرار القضائي يستند إلى قانون الجرائم الإلكترونية (المقر حديثا)، وهو ما يؤكد التخوفات باعتبار هذا القانون سيفا مسلطا على رقاب الصحفيين".

وأردفت أن قرار الحجب يناقض تعهدات رئيس الحكومة الفلسطينية محمد اشتية، بصون الحريات الإعلامية.

بدوره، شدد عضو الأمانة العامة لنقابة الصحفيين عمر نزال، في تصريح للأناضول، على أن النقابة تدرس "اتخاذ كل الإجراءات القانونية، لاستئناف القرار، والطعن به وبمشروعيته". وأضاف نزال، أنه "ستنظم اعتصامات وخطوات ميدانية، في وقت لاحق، للضغط دون سريان القرار".

من جهته، دعا عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" حسام بدران، السلطة الفلسطينية إلى "وقف حربها الشعواء على الصحافة الفلسطينية التي تقاوم الاحتلال". وقال بدران، في تصريح وصل الأناضول نسخة منه، "لقد طالعتنا السلطة اليوم بحظر 49 موقعا إلكترونيا في فلسطين المحتلة، ليس من بينها موقع إسرائيلي واحد على الأقل".

في السياق ذاته، أدان التجمع الصحفي الديمقراطي (غير حكومي) قرار محكمة صلح رام الله بحجب المواقع الإلكترونية. وطالب التجمع، في بيان له، بعدم المساس بحرية التعبير وحرية الصحافة والإعلام. كما دعا السلطة الفلسطينية إلى التراجع عن حجب المواقع و"احترام القانون وحقوق الإنسان".

وعلى إثر القرار، وجهت منظمة "سكاي لاين" الدولية، برقية عاجلة للمقرر الخاص لحرية الرأي والتعبير في الأمم المتحدة، ديفيد كاي، مطالبة إياه بالتدخل لوقف "الاعتداء على حرية الرأي والتعبير في الأراضي الفلسطينية".

وكالة الاناضول للأخبار، 2019/10/21

٧. رئيس بلدية غزة: علينا ديون بـ250 مليون شيكل

غزة: قال رئيس بلدية غزة يحيى السراج، إن الديون المتراكمة على البلدية تقدر بحوالي 250 مليون شيكل، فيما تبلغ المستحقات المتراكمة على المواطنين بنحو 700 مليون شيكل.

وأوضح السراج الذي تسلم منصبه بداية أغسطس/ آب الماضي، في حديث لوكالة "الأناضول" أن من أبرز المشاكل التي يواجهها لتحقيق خطته، القيود التي يفرضها الاحتلال الإسرائيلي على القطاع، والأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعيشها سكان مدينة غزة، ما يجعلهم غير قادرين على تسديد التزاماتهم المالية، إضافة إلى أزمة التمويل.

وبيّن السراج أنه يملك خطة لتطوير عمل وخدمات البلدية خلال الفترة المقبلة، إلا أن مجموعة من الأزمات والتحديات تواجهه، من أهمها مشكلة التمويل، مشيراً إلى أن البلدية تدفع 50 بالمائة من الرواتب الشهرية لموظفيها، إضافة إلى أنها تقنن نفقاتها التشغيلية بشكل كبير وتعطي أولوية بالمصروفات للملفات الضرورية للغاية مثل صيانة الطرق والبنية التحتية.

وتتنوع مصادر الدخل المالي لبلدية غزة، من أهمها الرسوم التي يدفعها المواطنون مقابل خدماتها، مثل الصرف الصحي والمياه ونقل النفايات الصلبة، إضافة إلى ضرائب الممتلكات ورسوم الحرف التي تفرض على الشركات وأصحاب المهن المختلفة.

وفيما يتعلق بأزمة المياه التي تعاني منها مدينة غزة، يشير رئيس بلدية المدينة إلى أن الاحتلال الإسرائيلي هو السبب الرئيس وراءها، لأنه يمنع وصول المياه إلى الحوض الجوفي للقطاع إضافة إلى أنه يستنزف هذه المياه بشكل كبير من خلال عدة آبار مياه يحفرها في محيط القطاع. وفي محاولة للتعامل مع أزمة المياه الحادة، يتم استيراد 5 ملايين متر مكعب من المياه المحلاة سنوياً من

شركة المياه الإسرائيلية، إضافة إلى أنه تم إنشاء محطات لتحلية مياه البحر من خلال عدة جهات مانحة، وفق السراج.

القدس، القدس، 2019/10/21

٨. حماس: المعتقلون الفلسطينيون في السعودية يتعرضون للتعذيب

قال سامي أبو زهري القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، إن المعتقلين الفلسطينيين في السعودية يتعرضون للتعذيب بأشكال متعددة ويتم التحقيق معهم بشكل قاس. وأضاف أبو زهري في تصريحات صحفية أن محققين أجانب من جنسيات مختلفة يحققون مع المعتقلين، وأشار إلى أن حركته بذلت مساعي كبيرة للإفراج عن المعتقلين من خلال اتصالات مع دول وأخرى من خلال اتصالات مباشرة مع مسؤولين سعوديين، لكن لم يتمخض عنها شيء حتى اللحظة، مشدداً على أن حركته لن يهدأ لها بال حتى إنهاء هذه الأزمة.

وتعتقل السعودية -بحسب مراكز حقوقية- العشرات ممن يحملون الجنسية الفلسطينية وآخرين من جنسيات عربية منذ عدة أشهر، وكانت حركة حماس أعلنت أن من بين المعتقلين ممثلها في السعودية محمد الخضري ونجله.

وكان المرصد الأورومتوسطي قد كشف عن اعتقال السلطات السعودية عشرات الفلسطينيين، وقال إنه لا يستطيع تحديد رقم دقيق لعدددهم، غير أنه أحصى ستين شخصاً، وأشار إلى تقديرات تقيد بأن الرقم يفوق ذلك بكثير.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/10/21

٩. عزام: الانتخابات وفق ما هو مطروح حالياً ستعمق الانقسام

غزة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين الشيخ نافذ عزام، أن الشعب الفلسطيني لم يستفد من الانتخابات على الإطلاق، وهو يعيش اليوم بؤساً لم يعيشه من قبل. جاءت أقوال الشيخ عزام خلال مشاركته في حلقة نقاش حول الانتخابات الفلسطينية، إلى جانب عدد من الساسة والكتاب، نظمتها مؤسسة بيت الصحافة، بغزة، اليوم الاثنين. وأضاف عزام: نحن أمام مشهد صعب، وغاية في التعقيد، لا يجوز أن نُبسط الأمور لنناقش موضوع الانتخابات، وكأننا نعيش في دولة مستقلة ذات سيادة".

وتابع بالقول: في الربع قرن الأخير، عشنا في وهم أننا دولة، فيما لازالت "إسرائيل" موجودة، ونحن تحت الاحتلال، ويجب أن يكون على رأس الأولويات بالنسبة لنا، أن نتداعى ونناقش إلى أين وصل المشروع الوطني".

واستطرد بالقول: "أوسلو" أساس المشكلات والمصائب التي نعيشها اليوم، ومصيبة أن يظل موجوداً ولو على ورق، لسلطة كارثة على الشعب الفلسطيني، ومساوئها أكثر من إيجابياتها، وبالتالي نحن نعيش متاهة حقيقية، يجب أن نعمل على الخروج منها".

وكالة سما الإخبارية، 2019/10/21

١٠. "الديمقراطية": اقتحام المقدسات تنبئ بنوايا سيئة للاستيلاء عليها

غزة: وصفت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين اجتياحات عصابات المستوطنين للمقدسات الدينية الفلسطينية في المسجد الأقصى المبارك، والحرم الإبراهيمي، وغيرها من أماكن الصلاة والعبادة، أنها تشكل مقدمات فاقعة وواضحة للسيطرة عليها.

وقالت الجبهة، في بيان الاثنين: إن هذه الاقتحامات تنبئ بالنوايا السيئة، وبأهداف مبطنة تمهد للاستيلاء على هذه الأماكن، ونزع صفاتها الحالية عنها، وفرض التهويد عليها.

وأضافت أن "هناك محاولات عنيدة وفاشية، لإثبات حقيقة الخرافات الصهيونية التلمودية حول فلسطين باعتبارها أرضاً إسرائيلية، وتبرير سياسة الاستيطان الكولونيالي، واقتلاع شعبنا من أرضه وتشريده، وتدمير كيانيته السياسية ومحو شخصيته الوطنية، في استكمال للحرب الصهيونية التي شنت عليه وكانت ذروتها عام 1948".

ودعت الجبهة السلطة الفلسطينية وقيادتها إلى الرد على تغول سلطة الاحتلال والمستوطنين بتطبيق قرارات المجلسين الوطني والمركزي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/10/21

١١. حماس: أجهزة السلطة تعتقل وتستدعي 5 مواطنين على خلفية سياسية

اعتقلت الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة في الضفة الغربية 4 مواطنين، واستدعت خامساً على خلفية انتماءاتهم السياسية، في وقت تواصل فيه اعتقال آخرين دون أي سند قانوني.

موقع حركة حماس، 2019/10/21

١٢. إصلاح "فتح" يعلق على قرار حجب 59 موقعاً إلكترونياً فلسطينياً

غزة: أصدر التيار الإصلاحي لحركة "فتح"، اليوم الإثنين، بياناً هاماً حول إصدار حكم قضائي من محكمة الصلح برام الله يحظر 59 موقعاً إلكترونياً فلسطينياً. وأكدت أن القرار يعتبر سابقة خطيرة للغاية، تمس حرية الرأي والتعبير في الأراضي الفلسطينية، وتتعلق أساساً بالتزامات وقعتها السلطة الفلسطينية بما فيها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وبما يخالف أحكام القانون الأساسي الفلسطيني. وتابع "فمنذ متى انتهكت (المواقع المحظورة) حرية الرأي والتعبير الأمن القومي والسلام الأهلي، فقد دافعت هذه القيم عنهما دوماً وعززتهما في مواجهة الانتهاكات اليومية التي تستهدف الأمن القومي وسلامة المجتمع الفلسطيني جراء الاعتداءات الاسرائيلية اليومية على مناطق السلطة، التي تصمت عن جرائم الاحتلال بل وتتسق معه". ودعا التيار، المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان وكافة الجهات المعنية بحرية الرأي والتعبير إلى إدانة هذا السلوك الخارج عن الأعراف.

وكالة سما الإخبارية، 2019/10/21

١٣. عودة: مستعدون لانتخابات ثالثة

رام الله - "القدس" دوت كوم- قال أيمن عودة رئيس القائمة العربية المشتركة، مساء اليوم الإثنين، أنهم مستعدون لانتخابات ثالثة في حال تطورت الأمور إلى ذلك بعد ان اعلن بنيامين نتنياهو زعيم حزب الليكود فشله في تشكيل الحكومة لأول مرة منذ 11 عامًا. وقال عودة في منشور له عبر الفيسبوك، انتخابات ثالثة، أمر متعب قليلاً، ولكننا سنحصل على 15 مقعداً، هكذا استشعرت إرادة الناس وثقتها بنفسها وبقوتها منذ الانتخابات الأخيرة.

القدس، القدس، 2019/10/21

١٤. "هآرتس": الانسحاب الأميركي من سورية سيغري روسيا ويحوّلها عن "إسرائيل"

صالح النعامي: حذرت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، اليوم الإثنين، من أن الانسحاب الأميركي من سورية سيغري روسيا بإحداث تحول سلبي على أنماط تعاطيها مع إسرائيل ومصالحها، وذلك بالتزامن مع مباحثات أجراها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، تناولت الوضع في سورية.

وأعلن الكرملين، في بيان نقلته وكالة "سبوتنيك" الروسية، أن "بوتين ناقش خلال اتصال هاتفي، مع نتنياهو، القضايا الحيوية على جدول الأعمال الثنائي، والوضع في سورية".

وأضاف "خلال محادثة هاتفية، هنا الرئيس بوتين ننتياهو بعيد ميلاده السبعين. وناقشا بعض القضايا المهمة والوضع في سورية".

وتزامن الاتصال الهاتفي مع تحقيق نشرته، اليوم، صحيفة "هآرتس"، حدّرت فيه من أن تحوّل روسيا إلى "العنوان الوحيد" الذي يمكن أن تتوجه إليه إسرائيل في سعيها لاحتواء التمدد الإيراني في المنطقة، سيجعل موسكو لا تتردد بالمراسلة بمصالح تل أبيب في حال أعاققت المصالح الاقتصادية الروسية.

وأعدت الصحيفة إلى الأذهان حقيقة أنّ موسكو محبطة بسبب رفض تل أبيب السماح لها بالاستثمار في سوق الطاقة الإسرائيلي.

وأشارت إلى أن إسرائيل رفضت عام 2006 طلب شركة "روسفنت" الروسية الاستثمار في مصفاة النفط في أسدود، حيث اعترض جهاز المخابرات الداخلية الإسرائيلية (الشاباك) على السماح للشركة الروسية بالاستثمار في المصفاة لدواعٍ أمنية.

ولفتت الصحيفة إلى أنه بعد اكتشافات الغاز في شرق حوض البحر المتوسط، خشي الروس من صعود منافس جديد في السوق الأوروبي، وحاولت شركة الغاز الروسية العملاقة "غازفورم" الحصول على امتياز للتقيب على الغاز في المياه الاقتصادية الإسرائيلية، وهو ما تم رفضه من قبل تل أبيب.

وأشارت الصحيفة إلى أنه من غير المستبعد ألا تبدي موسكو حرصاً على مصالح تل أبيب في حال واصلت الأخيرة رفضها السماح لروسيا بالاستثمار في سوق الطاقة الإسرائيلي.

وحسب "هآرتس"، فإنّ العامل الاقتصادي هو السبب الرئيس وراء وجود روسيا في المنطقة، على اعتبار أن هذا الوجود يسمح لها بالتأثير على سوق الطاقة العالمي، ناهيك عن رغبة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالحصول على حصة في سوق السلاح المصدر للمنطقة، على اعتبار أنه معني ببيع منظومات أسلحة ومفاعلات نووية.

وشدّدت على أن إسرائيل لا يمكنها أن تسمح لروسيا بالاستثمار في سوق الطاقة أو في مشاريع البنى التحتية والشركات الكبرى، على اعتبار أنّ هناك احتمالاً كبيراً أن يستغل الروس وجودهم هناك في التجسس "الصناعي والعسكري"، إلى جانب أنّهم لن يترددوا في محاولة التأثير على منظومة الحكم الإسرائيلية.

وأشارت إلى أن رئيس "الشاباك"، ندف أرغمان، سبق أن حدّر عشية الانتخابات الأخيرة، من أن "دولة أجنبية" تحاول التأثير على سير الانتخابات، في إشارة إلى روسيا.

ونقلت "هآرتس" عن عوزي عراد، الذي عمل سابقاً رئيساً لمجلس الأمن القومي ومستشاراً سياسياً لنتنياهو، قوله إنّ "أحد أسباب تقارب بوتين من إسرائيل يكمن في الانطباع المتجذّر لدى القيادة الروسية بأن لإسرائيل والجاليات اليهودية في العالم تأثيراً طاغياً على دوائر صنع القرار في الكثير من الدول وتحديداً في الولايات المتحدة".

واستدرك عراد بأن "مصالح روسيا لدى إيران أقوى بكثير من مصالحها المشتركة في إسرائيل"، مشدداً على أنه "لا يستبعد أن يقف الروس إلى جانب الإيرانيين في حال اندلعت مواجهة بين إسرائيل وإيران في سورية".

وتنقل "هآرتس" عن تسفي مغير، السفير الإسرائيلي الأسبق في موسكو، والباحث حالياً في "مركز أبحاث الأمن القومي" الإسرائيلي، قوله إنّ "هناك مركزي ثقل يؤثران على دائرة صنع القرار الروسي، أحدهما النخبة العسكرية التي تتبنى مواقف متشددة من الغرب وإسرائيل، والنخبة الاقتصادية التي تحبذ التوصل لتسويات"، مبيناً أنّ "أحداً في إسرائيل لا يعرف على وجه اليقين أي المركزين هو صاحب التأثير الأكبر على توجهات بوتين من تل أبيب".

وحسب "هآرتس"، فإنّ ما يفاقم الأوضاع الاستراتيجية لإسرائيل سوءاً، حقيقة أنّ الانسحاب من سورية يأتي في إطار تحولات جذرية على السياسة الخارجية الأميركية.

وأشارت إلى أن تفسير الرئيس الأميركي دونالد ترامب قراره بالسماح بتوجّه 2,800 جندي أميركي للسعودية، بالقول إنّ "الرياض وافقت على دفع أموال مقابل ذلك"، يدلّل على أن الأميركيين يمكن أن يربطوا تقديم أي مساعدات لإسرائيل في المستقبل بالحصول على مقابل.

ولفتت الصحيفة إلى أن منافسي ترامب الديمقراطيين لا يبدون أكثر حرصاً منه على المصالح الإسرائيلية، محدّرة من أن القرار الأميركي بوقف تقديم الدعم لإسرائيل "هي مسألة وقت فقط"، حيث إن الولايات المتحدة ستحرص على جباية ثمن مادي أو سياسي مقابل أي دعم تتلقاه تل أبيب.

وحسب عوزي عراد، فإنّ الانعزالية التي تسيطر على توجهات النخب الأميركية باتت تؤثر بشكل حاسم على السياسات الخارجية الأميركية، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة لم تعد معنية بأن تلعب دور شرطي العالم، وهذا ما يفاقم رغبتها بمغادرة المنطقة، وهو ما يمثل مسألاً بمصالح إسرائيل.

العربي الجديد، لندن، 2019/10/21

١٥. مهندسو اتفاق السلام الإسرائيلي مع الأردن يحذرون من انهياره

رام الله- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة- حذرت شخصيات إسرائيلية، يوم الإثنين، من انهيار اتفاق السلام مع الأردن في ظل إصرار الأخيرة على استعادة أراضيها المؤجرة منذ توقيع اتفاقية السلام "وادي عربة" في السادس والعشرين من تشرين أول / أكتوبر عام 1994. وتعتبر تلك الشخصيات هي التي أشرفت خلف الكواليس على التوصل للاتفاق قبيل التوقيع عليه بين رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق اسحاق رابين، والعاقل الأردني الحسين بن طلال. وقال المدير التنفيذي السابق لمكتب رابين شمعون شيبس، "إن السلام مع الأردن حقق استقراراً مهماً على الجبهة الشرقية، مشيراً إلى أن تلك الخطوة كانت ستساهم بمزيد من الاستقرار في المنطقة ودفع خطوات السلام مع دول أخرى منها العراق". وأضاف في حديث لصحيفة معاريف العبرية "لو كانت العلاقة حالياً أكثر دفئاً مع الفلسطينيين، لكانت مشكلة الأراضي المؤجرة قد حلت، وكان الملك عبدالله وافق بسهولة على تمديد تأجيرها لمدة 25 عاماً أخرى".

فيما أعرب إياكيم روبنشتاين الذي ترأس وفد إسرائيل لمباحثات السلام حينها، عن أسفه لتصدع العلاقات مع الأردن، لافتاً إلى أن الاتفاق كان ينص على كلمة التمديد التلقائي لتأجير الأراضي، لأن العلاقة كانت غير تقليدية.

وسرد تلك الشخصيات وآخرون بينهم رئيس جهاز الموساد السابق إفرام هاليفي الكثير عن كواليس اللقاءات التي جرت حتى تم التوصل لاتفاقية عربة، مشيراً الأخير إلى لقاءاته السرية مع مسؤولين أردنيين بينهم العاقل الراحل الحسين بن طلال في لندن لبحث الكثير من القضايا، وكيف تحول إلى "الرسول الموثوق" بين الحسين ورايين، وتنسيق اللقاءات السرية بينهما.

القدس، القدس، 2019/10/21

١٦. "دانا بانينشتي" مديرة قسم الأمن الإقليمي في الخارجية الإسرائيلية هي التي شاركت في مؤتمر البحرين

عربي-21- عدنان أبو عامر: كشفت صحيفة يديعوت أحرونوت عن "الشخصية الإسرائيلية التي حضرت مؤتمر البحرين يومي 20-21 أكتوبر لتأمين الملاحة البحرية". وأشار إيتمار آخنر المراسل السياسي للصحيفة في تقرير ترجمته "عربي-21" أن "دانا بانينشتي مديرة قسم الأمن الإقليمي في وزارة الخارجية الإسرائيلية هي التي مثلت إسرائيل في هذه القمة الدولية، وقد

ترأست الوفد الإسرائيلي في المؤتمر الذي انشغل في البحث عن توفير وسائل الحماية لحرية الملاحة البحرية في ظل التهديدات الإيرانية". وأضاف أن "هذه المشاركة تعتبر مؤشرا جديدا على متانة العلاقة بين إسرائيل ودول الخليج العربي ضد العدو المشترك، وهو إيران، في حين أن هذا المؤتمر الدولي يعتبر أحد مخرجات قمة وارسو التيفي شباط/ فبراير الماضي التي شهدت بمبادرة أمريكية لتشكيل تحالف دولي بمشاركة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وتأتي استمرارا لقمة البحرين الاقتصادية في يونيو الماضي".

موقع "عربي 21"، 21/10/2019

١٧. دعوة إسرائيلية لإقالة كوهين من رئاسة جهاز الموساد

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال كاتب إسرائيلي إن "يوسي كوهين رئيس جهاز الموساد ليس جديرا بالبقاء في منصبه الحالي، لأن السياسة التي يقود بموجبها هذا الجهاز الحساس تشير بصورة واضحة إلى أنه يسعى من خلالها لتخليص رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو من يوم الحساب والمحاكمة".

وأضاف ران أدليست في مقاله بصحيفة معاريف، وترجمته "عربي 21" أن "كوهين دأب يتحدث مؤخرا عن نجاحات الموساد في تنفيذ عمليات الاغتيال، كما لو كان نتنياهو هو من نفذها، وقد تسببت تصريحاته الأخيرة بعاصفة سياسية وأمنية كبيرة، وحالة من عدم الرضا في أوساط المؤسسة الأمنية ووسائل الإعلام وشبكات التواصل".

وأوضح أن "كوهين ظهر كما لو كان بضاعة ساخنة في وسائل الإعلام الإسرائيلية، وهو الذي ينهي خلال عام ولايته في رئاسة الموساد، حيث بدا في الآونة الأخيرة كنزا ذهبيا للسبق الصحفي حين يقول أن "بعض الإسرائيليين يرونني أدخل إلى حذاء نتنياهو"، وفي عبارة أخرى لا يتورع عن القول "أنني أرى نفسي في المستقبل القريب جزءا من القيادة الإسرائيلية".

وأكد أن "كوهين بعد فترة وجيزة تنكر لهذه المقابلة الصحفية مع صحيفة "العائلة" التابعة للتيار الحريدي، مع العلم أنه لا شيء يثير الشهية لدى القارئ اليهودي أكثر من الحديث عن الاغتيالات في صفوف العدو، ولذلك تفاخر كوهين قائلا إن "حسن نصر الله يدرك أن لدينا إمكانية لاغتياله"، أما قاسم سليمان فهو "لم يرتكب بعد بنظر إسرائيل الخطأ الذي يدخله إلى قائمة الاغتيالات المتوقعة لجهاز الموساد"، أما بالنسبة لكوادر حماس فإن "الموساد يغتالهم في الخارج دون أن يحصي أعدادهم".

وأشار إلى أننا "نقرأ هذه العبارات كما لو كنا أمام عصابة جريمة منظمة، وكأن كوهين يحاول الحصول على رضا الرأي العام الإسرائيلي أكثر مما يحقق التطلعات والأهداف السياسية من هذه الاغتيالات، مع العلم أننا بعد عشرات السنوات من تنفيذ سياسة الاغتيالات يمكننا القول بكل ثقة أن هذه السياسة لم تحقق أهدافها، سواء حين كان الهدف سابقا استئصال منظمة التحرير، واليوم القضاء على حماس، ومنع إنتاج قنبلة نووية".

وأكد أن "سياسة جز العشب التي يتبعها الجيش الإسرائيلي ضد الفصائل الفلسطينية المسلحة لم تمنع استمرار تلك الهجمات، أو تضع حدا للسياسة الإيرانية في الشرق الأوسط".

موقع "عربي 21"، 2019/10/21

١٨. اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار: 200 مليون دولار قيمة العجز بإعمار غزة

قال النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار: إن 200 مليون دولار قيمة العجز، ما تسبب بتوقف عملية إعمار ما تبقى من المنازل المدمرة جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام 2014.

وأرجع الخضري، في تصريح صحفي الاثنين، سبب توقف عملية إعمار ما تبقى من مبانٍ سكنية مدمرة منذ نحو خمس سنوات، لعدم توفر التمويل من الجهات المانحة باعتباره حقاً التزم به المانحون.

وشدد الخضري على أن هذا الوضع الكارثي وعدم التزام المانحين تأثر به 52 ألف أسرة بشكل متفاوت، وما زالت آلاف الأسر تعاني لعدم إعمار منازلها، أو عدم حصولها على ما تبقى لها من مستحقات مالية معتمدة للإعمار.

وناشد الخضري المانحين في مؤتمر إعادة الإعمار الذي عقد عقب نهاية العدوان في أكتوبر 2014 في القاهرة، الوفاء بالتزاماتهم المالية تجاه أصحاب البيوت المدمرة، باعتبار إعادة الإعمار مطلباً أخلاقياً وإنسانياً وقانونياً.

فلسطين أون لاين، 2019/10/21

١٩. "شؤون الأسرى": الأسرى بحاجة لضغط دولي وتحرك عربي

نابلس: قال رئيس هيئة شؤون الأسرى قديري أبو بكر: إن قضية الأسرى بحاجة إلى ضغط دولي وتحرك عربي لوقف انتهاكات إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي بحق الأسرى ووقف سياسة الاعتقال الإداري.

وأشار أبو بكر، خلال مؤتمر صحفي نظمه مكتب وزارة الإعلام في نابلس واللجنة الوطنية لدعم الأسرى، اليوم الاثنين، إلى أن عدد الأسرى 5 آلاف موزعين على 22 سجناً، منهم 700 مريض، و40 يعانون من أمراض مزمنة.

وبين أن هناك 230 أسيراً من الأطفال ما دون 18 عاماً، و41 امرأة، وعدد الأسرى المؤبدین 56 أسيراً، إضافة إلى 570 أسيراً محكومين مدى الحياة.

ونبه أبو بكر إلى وجود ستة أسرى مضربين عن الطعام، وهم: أحمد غنام ودخل اليوم المائة في إضرابه عن الطعام، وطارق قعدان، وإسماعيل علي، ومصعب الهندي، وأحمد زهران، وهبة اللبدي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/10/21

٢٠. الاحتلال يعتدي على المصلين ويؤمن استباحة 650 مستوطناً لـ "الأقصى"

عمان- نادية سعد الدين: اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، على المصلين أثناء تصديهم لاستباحة زهاء 650 مستوطناً متطرفاً للمسجد الأقصى المبارك، ليُضافوا إلى نحو 3 آلاف مقتحم خلال الأسبوع الماضي، مما أدى إلى وقوع العديد من الإصابات والاعتقالات بين صفوف المواطنين الفلسطينيين.

ونشرت قوات الاحتلال عناصرها، فيما شددت من تعزيزاتها الأمنية والعسكرية الكثيفة داخل باحات الأقصى وبمحيطه لتأمين اقتحام مئات المستوطنين المتطرفين للمسجد، من جهة "باب المغاربة"، وتنفيذهم جولات استفزازية بساحاته، تحت ذريعة إحياء ما يسمى "عيد العرش" اليهودي.

واستنكرت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة "الاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى المبارك من قبل أعداد كبيرة من المستوطنين وأداء صلوات تلمودية وطرد المبعدين من أمام المسجد وسط توتر شديد". وأفادت بأن "قوات الاحتلال اعتدت على ثلاثة مبعدين عن الأقصى لدى وجودهم عند "باب السلسلة"، أثناء عمليات اقتحام المستوطنين للمسجد، وأجبرتهم على إخلاء المكان بالقوة، كما منعت حراس المسجد من الاقتراب من مسارات المستوطنين المقتحمين".

من جانبه، أكد وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية، حسام أبو الرب، أن "الاقتحامات اليومية للمستوطنين تعتبر عدواناً فاضحاً على الحريات الدينية للمسلمين الذين يؤمنون المسجد الأقصى المبارك لأداء الصلوات والعبادات الدينية".

وكانت "الأوقاف" أفادت بأن قرابة 3,000 مستوطن اقتحموا المسجد الأقصى خلال الأسبوع الماضي، تزامناً مع إجراءات الاحتلال العدوانية في القدس المحتلة، ومنها إبعاد عدد من المرابطين

والمرباطات عن باحات الأقصى المبارك.

الغد، عمان، 2019/10/20

٢١. "مجموعة العمل": أكثر من 4,000 لاجئ فلسطيني قضاوا في سورية منذ 2011

مجموعة العمل - لندن: بعد 8 سنوات من الحرب الدائرة في سورية، أشار فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، أنه تم توثيق (4,002) ضحية من اللاجئين الفلسطينيين السوريين قضاوا من أماكن مختلفة في سورية، بينهم (487) لاجئة. وأشارت مجموعة العمل إلى سقوط (1,987) ضحية فلسطينية داخل المخيمات والتجمعات الفلسطينية حتى نهاية 21 تشرين الأول - أكتوبر 2019 في زيادة عن ذات التاريخ من العام 2018 الذي سجل فيه 1,953 ضحية بواقع زيادة (24) ضحية. وتوضح الإحصاءات إلى أن مخيم اليرموك في دمشق تصدر القائمة العامة للضحايا حيث تم توثيق (1,457) ضحية قضاوا من أبنائه، يليه مخيم درعا جنوب سورية حيث تم توثيق سقوط (266) ضحية من سكانه، ثم مخيم خان الشيخ بريف دمشق حيث سقط (203) ضحايا من أبنائه، ثم مخيم النيرب في حلب حيث وثق (181) ضحية من أبنائه، ثم مخيم الحسينية وسقط من أبنائه (124) ضحية، فيما تم توثيق (188) ضحية غير معروفى السكن.

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، 2019/10/21

٢٢. مواجهات واعتقالات في القدس وتنديد بمحاولات التهويد

رام الله: تحول اليوم الأخير في عيد العرش اليهودي إلى يوم مواجهات واعتداء وضرب واعتقالات، بعدما استباح مستوطنون شوارع البلدة القديمة في القدس، واقتحموا المسجد الأقصى. ونظم مستوطنون مسيرة مركزية أمس جابت شوارع في البلدة القديمة، وهم يؤدون صلوات وطقوساً تلمودية، ما أدى إلى استفزاز الفلسطينيين. واشتبك فلسطينيون مع الشرطة الإسرائيلية التي دفعت قوات إضافية إلى القدس من أجل حماية المستوطنين. وكانت الشرطة قد نشرت حواجز إضافية، وخصصت مسارات محددة للمستوطنين في البلدة القديمة. ونجح المستوطنون كذلك في اقتحام المسجد الأقصى عبر باب المغاربة. وقال مسؤولون في الأقصى إن قوات الاحتلال، اعتدت على مصلين، بينهم نساء، عند بوابات الأقصى، واعتقلت 6 منهم.

والتحذيرات الكثيرة جاءت في ظل ارتفاع حاد طرأ على أعداد المقتحمين اليهود للمسجد الأقصى، خلال فترة الأعياد الأخيرة. وقالت «الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات»، إن الحملة الشرسة التي تشنها سلطات الاحتلال والمجموعات الدينية المتطرفة ضد الأقصى والمصلين في هذه الأوقات، تحمل دلالات واضحة تؤكد ارتفاع الانتهاكات والإجراءات الإسرائيلية الرامية إلى تغيير معالم مدينة القدس العربية.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/10/22

٢٣. تقرير رسمي: حرق 450 شجرة زيتون الأسبوع الماضي فقط

رام الله - الرأي: حذر تقرير رسمي من ارتفاع وتيرة اعتداءات المستوطنين على المزارعين الفلسطينيين، مع بداية موسم قطف الزيتون في أراضيهم الزراعية بالضفة الغربية. وذكر التقرير الصادر عن المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، اليوم، أن اعتداءات المستوطنين خلال الأسبوع الماضي طالت مزارعين وأراضيهم الزراعية، من بينها حرق 450 شجرة في قرية بورين. وأفاد التقرير عن عزم سلطات الاحتلال الاسرائيلي على بناء 251 وحدة سكنية استيطانية، ومصادرة عشرات الدونمات من أراضي محافظة بيت لحم، كما استولت على مساحات واسعة من أراضي بلدة نحالين لصالح توسيع مستوطنة ألون شفوت.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/10/21

٢٤. تقرير: يد التهويد تحرم 100 ألف طالب مقدسي من التعليم بالمنهاج الفلسطيني

عمان - نادية سعد الدين: تمتد يد التهويد الإسرائيلية في القدس المحتلة نحو المنظومة التعليمية بمخطط حرمان 100 ألف طالب فلسطيني من التعليم بالمنهاج الفلسطيني، بعدما أقعدت زهاء 10 آلاف منهم عن الدراسة، وأغرقت أكثر من 95 ألف طفل مقدسي في أتون الفقر والالتحاق المبكر ضمن سوق العمل، وسط ضعف الدعم العربي والإسلامي للشعب الفلسطيني. وتسببت سياسة الاحتلال لضرب العملية التعليمية الفلسطينية في إنهاء مسار التعليم الثانوي لنحو 40% من إجمالي الطلبة الذين يتلقون تعليمهم في مدارس شرقي القدس، بسبب جدار الفصل العنصري والطرق الالتفافية والحواجز العسكرية الإسرائيلية، التي تستهدف عزل القدس عن بقية أراضي الضفة الغربية، وتشتت نسيجها المجتمعي وتقطع أوصالها وطمس هويتها ومعالمها العربية الإسلامية.

فيما يرمي المخطط الإسرائيلي النهائي إلى تهديد "100 ألف طالب فلسطيني في القدس المحتلة ومحيطها بعدم تلقي التعليم وفق هويتهم الفلسطينية، إزاء محاولات شطب المنهاج الفلسطيني أو تحريفه، مقابل زجهم بالمنهاج الإسرائيلي"، وفق وكيل وزارة التربية والتعليم في السلطة الفلسطينية، بصري صالح.

ويخوض الكادر التعليمي الفلسطيني في القدس المحتلة معركة شرسة ضد سلطات الاحتلال لمنع المضي قدماً في مخطتها التهوديدي الخطير بفرض المنهاج التعليمي الإسرائيلي، لاسيما بعدما تمكنت من تطبيقه في 6 مدارس تابعة للبلدية والمعارف الإسرائيلية، بهدف طمس الهوية الوطنية وضرب الانتماء العربي الإسلامي والتدخل في تربية النشء وتوجيهه في خدمة مصالحه وأهدافه التهوديديّة.

وتسعى سلطات الاحتلال من خلال تقديم المساعدات المالية للمدارس الخاصة، ومنها الكنسية والأوقاف الشرعية والجمعيات وغيرها والتي تعود للملكية الفلسطينية وتستوعب قرابة 20 % من الطلبة المقدسيين، إلى التغلغل في جوهر الفلسفة التعليمية وإدخال مفاهيمها العنصرية بين ثنايا المناهج نفسها، وسط ضغوط مستمرة من جانبها لتحريف المناهج الفلسطينية لجهة إلغاء كل ماله علاقة بقضايا "النكبة" و"النكسة" والمجازر والانتهاكات الإسرائيلية، لصالح فرض مزاعم الرواية الإسرائيلية في فلسطين المحتلة.

فيما تشمل السيطرة الإسرائيلية عناصر التدخل في مناهج التعليم بالمدارس العربية وحذف أي إشارة معادية للحركة الصهيونية، ومنع تداول الكتب التي تتحدث عن الفكر الإسلامي والمجتمع العربي في فلسطين، واستبدال اسم "إسرائيل" في الخرائط الجغرافية بفلسطين، واحلال كلمة "أورشليم" مكان القدس باعتبارها "العاصمة الموحدة والأبدية" للكيان الصهيوني.

أما المدارس التابعة للسلطة الفلسطينية، ومنها 42 مدرسة تابعة لدائرة الأوقاف الإسلامية وتستوعب 12% من الطلبة تقريباً، فتواجه عدة صعوبات، كونها تتبع لسلطة تحت الاحتلال، ولا تملك أي سلطة فعلية داخل مدينة القدس، في ظل تضيق الاحتلال عليها وسعيه للسيطرة على القطاع التعليمي.

الغد، عمان، 2019/10/21

٢٥. الإعلامي تامر المسحال يكشف عن تلقي تهديدات لوقف بث "ما خفي أعظم"

الدوحة: كشف الإعلامي تامر المسحال، مقدم برنامج ما خفي أعظم على شاشة قناة الجزيرة، عن تلقي تهديدات من قبل القائمين على قائمة التصنيف الدولية للأفراد والمؤسسات، المعروفة باسم

قائمة "ورلد تشيك" في محاولة لوقف بث حلقة الليلة من البرنامج والتي سيكشف خلالها عن تفاصيل خطيرة لأول مرة.

وقال المسحال في تغريدة عبر حسابه في تويتر: رسالة تهديد يتلقاها #ما_خفي_أعظم من قبل القائمين على قائمة " ورلد تشيك " للضغط لعدم بث تحقيق #القائمة_السوداء.. تابعونا الليلة عند العاشرة وخمس دقائق بتوقيت مكة المكرمة ان شاء الله فكونوا في الموعد وما خفي أعظم.. وأعلنت قناة الجزيرة أن معدو التحقيق تمكنوا من الوصول إلى قاعدة البيانات والمصادر التي تعتمد عليها القائمة في تصنيفاتها، وأهمها تصنيف الإرهاب. وهي تضم أكثر من ثلاثة ملايين اسم، وتعتمد عليها غالبية المصارف العالمية الكبرى، بالإضافة إلى أجهزة استخبارات ومؤسسات حكومية وخاصة.

ويتضمن التحقيق مقابلات ووثائق حصرية تكشف زوايا غامضة في ملف هذه القائمة المثيرة للجدل. الشرق، الدوحة، 2019/10/20

٢٦. هآرتس: طلب إسرائيلي بقاء ملك الأردن.. والأخير لم يرد

غزة- عربي21- أحمد صقر: كشفت صحيفة إسرائيلية، عن وجود طلب إسرائيلي للقاء العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، بشأن الأزمة الخاصة بمنطقتي الباقورة والغمر. وأوضحت "هآرتس" العبرية، في مقال للكاتبة نوعا شبيغل، أنه منذ إعلان الأردن قبل سنة تقريبا عن عزمه تطبيق البند الموجود في ملحق اتفاق السلام مع "إسرائيل" والقاضي بإمكانية استرجاع الباقورة والغمر للسيادة الأردنية بعد انتهاء فترة الإيجار المستمرة منذ 25 عاما، "يتم إجراء مفاوضات سياسية بين الطرفين، وحتى الآن بدون نتائج بارزة".

وقال رئيس المجلس الإقليمي لغور الأردن عيدان غرينباو، للصحيفة: "قبل بضعة أشهر، ظهرت إمكانية لاتفاق حول تسويف (الغمر)، لذلك أملنا أن يتم التوصل إلى اتفاقات مشابهة مع الاردن على جيب نهرايم (الباقورة)، ولكن خاب أملنا ولم يحدث ذلك".

وأضاف: "نحن نقترّب من اليوم المحدد، وأنا خائب الأمل في أن أكشف أن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ومن أداروا المفاوضات من قبله على جيب الباقورة، قد فشلوا فشلا ذريعا".

ونوه غرينباو، إلى أنه "برغم جميع أدوات الضغط التي كانت لديهم، إلا أنهم لم ينجحوا في التوصل إلى النتيجة التي تتمثل في استمرار الاتفاق القائم أو عقد اتفاق جديد يمكن المزارعين من فلاحه الاراضي في جزيرة السلام".

موقع "عربي 21"، 2019/10/20

٢٧. النقابات تطالب الحكومة بالضغط على "إسرائيل" للإفراج عن اللبدي ومرعي

عمان - الغد - قال مجلس النقباء إنه يتابع بقلق كبير استمرار اعتقال الاسيرين الأردنيين هبه اللبدي وعبدالرحمن مرعي من قبل العدو الصهيوني. ويرى مجلس النقباء أن حكومة العدو الصهيوني تتماذى في انتهاك حقوق الأسرى الفلسطينيين والعرب في سجونها. وطالب مجلس النقباء المجتمع الدولي والمنظمات الدولية والعربية والإسلامية بأن تتحمل مسؤوليتها وتضغط للإفراج عن الاسيرة اللبدي وبقية الاسرى، مشددا على ضرورة ان تستمر الحكومة الأردنية في استخدام كافة الوسائل والأوراق للضغط على العدو الصهيوني للإفراج عن الأسيرين مرعي واللبدي وكافة الاسرى الاردنيين في سجونها وبأسرع وقت ممكن.

الغد، عمان، 2019/10/21

٢٨. بمشاركة "إسرائيل" .. البحرين تستضيف اجتماعا دوليا لبحث سبل مواجهة إيران

المنامة - الأناضول: أعلنت البحرين، الإثنين، استضافة اجتماع دولي بالتعاون الولايات المتحدة لـ"بحث أمن الملاحة البحرية والجوية بالمنطقة، وسبل ردع الخطر الإيراني". جاء ذلك وفق بيان لوزارة الخارجية البحرينية، أورده وكالة الأنباء الرسمية بالبلاد، بشأن اجتماع دولي يعقد في المنامة اليوم وغدا. وقال البيان إن المنامة "تستضيف مجموعة العمل حول أمن الملاحة البحرية والجوية التابعة لعملية وارسو بالتعاون مع الولايات المتحدة وبولندا ومشاركة أكثر من 60 دولة". وأوضح أن الاجتماع يأتي كأحد نتائج المؤتمر الدولي لدعم الأمن والسلام في الشرق الأوسط، الذي انعقد في العاصمة البولندية وارسو، في فبراير/ شباط الماضي. يشار إلى أن القناة الـ13 الإسرائيلية قالت السبت إن وفدا إسرائيلييا سيشارك في مؤتمر بالبحرين، لبحث التحالف البحري (حماية الملاحة) الذي أعلنت عنه الولايات المتحدة في يوليو/تموز الماضي. وأوضحت القناة أن الوفد سيمثل وزارة الخارجية الإسرائيلية، دون تسمية الشخصية التي ستأسسه. فيما لم يذكر بيان الخارجية البحرينية مشاركة إسرائيل في المؤتمر، غير أن وزير خارجية البحرين خالد بن أحمد آل خليفة قال في تصريحات سابقة إن "إسرائيل جزء أساسي وشرعي من الشرق الأوسط، والشعب اليهودي جزء من تراث المنطقة".

القدس العربي، لندن، 2019/10/22

٢٩. "إسرائيل" تشارك في بطولة للجودو بالإمارات

القدس/ سعيد عموري: تشارك إسرائيل في بطولة "غراند سلام" للجودو، التي تنطلق في العاصمة الإماراتية أبو ظبي، نهاية الأسبوع الجاري، بحسب قناة إسرائيلية رسمية. وقالت قناة "مكان" الناطقة بالعربية، إن "البعثة الإسرائيلية إلى بطولة الجودو في أبو ظبي تتألف من خمسة لاعبين". ولم تذكر القناة تفاصيل أخرى حول المشاركة الإسرائيلية. وتنطلق بطولة "غراند سلام" للجودو الكبرى في أبو ظبي، الخميس المقبل وتستمر حتى السبت، بمشاركة 104 دول.

وكالة الاناضول للأخبار، 21/10/2019

٣٠. الجامعة العربية تحذر من طمس الهوية الفلسطينية باستهداف العملية التعليمية

وام: حذرت جامعة الدول العربية من محاولات طمس الهوية الفلسطينية باستهداف العملية التعليمية للشعب الفلسطيني باعتبارها أحد أسس وأعمدة الصمود والتشبث بالحقوق والأرض. جاء ذلك في كلمة للأمين العام المساعد للجامعة العربية رئيس قطاع فلسطين السفير سعيد أبو علي أمام أعمال الاجتماع المشترك التاسع والعشرين بين مسؤولي التعليم في وكالة "أونروا" ومجلس الشؤون التربوية لأبناء فلسطين الذي عقد اليوم بمقر الجامعة العربية بالقاهرة. وأوضح أبو علي أن الاجتماع يعقد في ظل حرب إسرائيلية شاملة ضد الوجود والحقوق الفلسطينية وإمعان سلطات الاحتلال في محاولات فرض الأمر الواقع على الأرض التي كان آخرها اقتحام 400 مستوطن لساحات المسجد الأقصى تحت حماية شرطة الاحتلال. واستنكر محاولات تصفية "الأونروا" التي تقدم دوراً حيوياً لخدمة اللاجئين الفلسطينيين، داعياً دول العالم إلى العمل على تمديد ولاية الأونروا وفق تفويضها الأصلي حتى يتمكن المجتمع الدولي من تنفيذ قراراته الخاصة بحقوق اللاجئين الفلسطينيين وخاصة القرار 194.

الاتحاد، أبو ظبي، 20/10/2019

٣١. خبير إسرائيلي عن سعودي مطبّع: يعمل لصالح مخابرات بلده

لندن - عربي21: قال خبير سايبير إسرائيلي، إن المدون السعودي المطبّع محمد سعود، يعمل لصالح جهاز المخابرات السعودي.

وكشف نوعم روتم، في تصريحات لقناة "كان" الإسرائيلية، أن المخابرات السعودية جنّدت محمد سعود، باستغلال ميوله الجنسية، وطلبت منه زيارة إسرائيل، والتصريح بتأييده رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

وذكرت القناة الإسرائيلية، أن نوعم روتم واجه محمد سعود بهذه الاتهامات، قائلاً "إنك لست مدونا حراً، وتعمل تحت الابتزاز لصالح المخابرات السعودية".
إلا أن القناة ذاتها أجرت لقاء مع محمد سعود، الذي نفى جميع الاتهامات الموجهة إليه، قائلاً إنه يعمل من تلقاء نفسه، دون توجيه أو ارتباط مع أحد.
وكان حزب الليكود استخدم محمد سعود في دعايته الانتخابية الأخيرة، إذ إن المدون السعودي أبدى تأييداً صريحاً لنتنياهو.

موقع "عربي 21"، 2019/10/17

٣٢. مرشحة للرئاسة الأمريكية: المساعدات الأمريكية لـ"إسرائيل" مشروطة بوقف الاستيطان

واشنطن: قالت المرشحة للرئاسة الأمريكية، عضو مجلس الشيوخ عن الحزب الديمقراطي إليزابيث وارن، إنها منفتحة لفكرة جعل مساعدات بلادها لـ"إسرائيل" مشروطة بوقف أنشطتها الاستيطانية في الضفة الغربية. تجدر الإشارة إلى أن وارن كانت قد قالت عندما سُئلت في الكونغرس عن موقفها من المساعدات والاستيطان إن "السياسة الرسمية للولايات المتحدة الأمريكية هي دعم حل الدولتين".

القدس، القدس، 2019/10/21

٣٣. الأمم المتحدة تجدد رفضها أي تغيير بوضع المسجد الأقصى

نيويورك/ محمد طارق: جددت الأمم المتحدة، الإثنين، على لسان المتحدث باسمها استيفان دوغريك، موقفها الرافض لأي تغيير يطرأ على الوضع الراهن للمسجد الأقصى بمدينة القدس. والوضع القائم، هو الوضع الذي ساد في المسجد منذ الفترة العثمانية حيث تتولى دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المسؤولية عن المسجد الذي يصلي فيه المسلمون فقط.

وكالة الاناضول للانباء، أنقرة، 2019/10/21

٣٤. الانتخابات الفلسطينية بين حمى الوهم وصقيع الواقع

أنيس فوزي قاسم

ارتفعت، في هذه الأيام، درجة حرارة النقاش في أوساط الفصائل الفلسطينية بشأن إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية في الأراضي الفلسطينية المحتلة؛ فهناك فصائل تطالب بإجراء انتخابات متزامنة لمنصب الرئاسة الفلسطينية، ولانتخابات المجلس التشريعي في آن واحد، بينما تطالب فصائل أخرى، وفي مقدمتها حركة فتح، بأن تجري الانتخابات بالتتابع، بحيث تبدأ انتخابات لأعضاء المجلس التشريعي أولاً، ثم تليها انتخابات الرئاسة. واستتقت "فتح" الأحداث بإعلان أن الرئيس محمود عباس هو مرشحها الوحيد للانتخابات الرئاسية. وتستعد لجنة الانتخابات المركزية للعملية الانتخابية، سواء جرت بالتزامن أو بالتتابع، وبدأت اللجنة مشاوراتها مع الفصائل والقوى الوطنية ومؤسسات المجتمع المدني في الضفة الغربية، وتستعد بعد ذلك لزيارة قطاع غزة.

في وسط هذه الحمى، تبدو صورة المشهد الفلسطيني لوحة كاريكاتيرية غارقة في الأسى والحزن والوهم، وكأننا في مسرحٍ نشاهد عليه مسرحيةً هزليةً سوداويةً. مؤكد أن لا أحد في أوساط قيادات الفصائل، وهي قياداتٌ مجرّبة وذات تاريخ طويل في النضال، يغفل حقيقة أن الانتخابات الرئاسية والتشريعية تجري تحت سقف اتفاقية أوسلو، والتي اقتصر على فلسطيني الداخل المحتل، واستثنت نصف الشعب الفلسطيني في الشتات، كما تعلم هذه القيادات أن أمامها تجربة عملية مؤداها أن أي انتخابات رئاسية أو تشريعية إن لم تأت على مفاصل الاحتلال سيكون مصيرها السجن والتشريد والسُّم. وهذا ما انتهى إليه حال المجلس التشريعي المنتخب في العام 2006، وما انتهى إليه حال المرحوم ياسر عرفات الذي تتفق الغالبية العظمى من هذه القيادات على أنه مات مسموماً من الاحتلال، لأنه لم يعد شريكاً للسلام. فما الفائدة من إجراء انتخابات إذا جاءت بعناصر تحاول مقاومة الاحتلال وتخرج على طوق "أوسلو"؟ وحال الانتخابات الرئاسية ليس أفضل، ومصيرها ليس مضموناً. ألم يعلن الرئيس عباس، في أكثر من مناسبة، أنه لا يستطيع الخروج من رام الله أو الوصول إلى مكتبه بدون تنسيق مع سلطة الاحتلال؟ ولا أظن أن قيادات الفصائل أغفلت تصريح عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات: "سأقول أموراً قد تغضب الرئيس الفلسطيني محمود عباس.. أنا أعتقد أن الرئيس الحقيقي للشعب هو وزير الجيش أفينغور لبيرمان. أما رئيس الوزراء الفلسطيني فهو المنسق بولي مردخاي". (صحيفة الشرق الأوسط، 2018/2/20)، وكرّر عريقات ما سبق أن قاله عباس إن الرئيس "لا يمكنه التحرك من رام الله من دون إذن من مردخاي وليبيرمان"، وهذه تصريحاتٌ صحيحةٌ تماماً، وتتفق مع ما ورد في اتفاقيات أوسلو.

وللتذكير، فإن اتفاقية أوسلو للعام 1995، وهي الاتفاقية الأم من بين اتفاقيات أوسلو جميعها، نصت على أنه حين يتم نقل الصلاحيات للمجلس الفلسطيني المنتخب (صار يسمى "المجلس التشريعي") من الإدارة المدنية، ويتم حلّ الإدارة المدنية بعد ذلك، ولكن يظل الحكم العسكري قائماً. هذا الترتيب يعني أن المجلس المنتخب وسلطته التنفيذية، واللذين يشكلان معاً "سلطة الحكم الذاتي" سوف يقومان بما كانت تقوم به الإدارة المدنية. ونعلم أن الإدارة المدنية هي من صناعة الحكم العسكري، وتستمد صلاحياتها منه بموجب الأمر العسكري رقم 947 الصادر في 1981/11/8. يؤدي هذا التحليل إلى نتيجة مؤداها أن مصدر صلاحيات الإدارة " المدنية، وبالتالي السلطة الفلسطينية، بما فيها المجلس التشريعي وذراعها التنفيذي، والمسّمى تجاوزاً "مجلس الوزراء ورئيس السلطة الفلسطينية"، هو الحاكم العسكري، وهذا ما أكّده المحامي الإسرائيلي يؤئيل زنجر، المهندس الرئيسي لاتفاقية أوسلو، في أكثر من مناسبة.

وقيادات السلطة الفلسطينية على وعي تام بهذه المعضلة التي تحاول تجاهلها. ولا أدلّ على ذلك من المناقشة التي جرت في جلسة "مجلس الوزراء" الفلسطيني رقم 165، والذي أكّد، في ختام اجتماعه، رفضه مضاعفة إسرائيل عدد العاملين في الإدارة المدنية "والتي كان من المفترض حلّها منذ سنوات حسب الاتفاقيات الموقعة"، ولاحظ المجلس أن الإدارة المدنية "ما هي إلاّ الذراع الرئيسي للاحتلال". (الموقع الإلكتروني للحكومة الفلسطينية، تاريخ 2019/3/5). ورئيس الوزراء الجديد، الأخ محمد اشتية، على علمٍ كافٍ بهذا الواقع، حيث حذر، قبل توليه رئاسة الوزراء، مما تقوم به الإدارة المدنية ومن أنه إجراء يقوّض سيطرة السلطة الوطنية.

إذا كانت مرجعية سلطة الحكم الذاتي، مهما اختلفت الأوصاف والمسميات، هي الحكم العسكري، فلماذا هذه الحمى المتزايدة والنقاش المحتدم بين دعاة التزامنية أو التتابعية في انتخابات الرئاسة وانتخابات المجلس التشريعي؟ وإذا كانت هذه الحمى مفهومة في سياق الفصائل التي آمنت بالتسوية السياسية بموجب اتفاق أوسلو، فإنه من المثير للاستهجان أن حركة حماس، والتي تدعو، بصوتٍ عالٍ، إلى محاربة اتفاقية أوسلو ونهج التسوية السياسية، هي أعلى الأصوات في مسألة الانتخابات، وكأن تجربتها في انتخابات العام 2006، وما انتهى إليه أعضاء المجلس التشريعي المكون في غالبيته من "حماس" لم تترك آثارها على تفكير الحركة. ألا نعلم أنه كبر مقتاً عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون!؟

الخلاف المحتدم بين الفصائل بشأن الانتخابات مصطنع، لأن نتيجتها يجب أن تكون، في مطلق الأحوال، على مقاس سلطة الاحتلال، وإن لم تكن، لن يكون هناك مجلس تشريعي ولا شكل من أشكال السلطة، وتجربة العام 2006 كانت مثلاً ساطعاً، كما أن توقيف موكب رئيس الوزراء محمد

اشتية، الشهر الماضي (سبتمبر/ أيلول)، وحسب الروايات المتداولة في أروقة رام الله، على حاجز إسرائيلي دليل أكثر سطوعاً، إذ إن الحاجز منع مرافقي اشتية من المرور، وسمح له أن يمر كأبي مواطن عادي، من دون الحراسة المرافقة لرئيس وزراء. أي أن المهم ليس ما تفرزه إرادة الشعب الواقع تحت الاحتلال، بل الأهم ما يقبله الحكم العسكري الإسرائيلي. أي أن ما تفرزه الإرادة الشعبية يجب أن يتوافق مع إرادة المحتل. هذا، في الواقع، تزوير لإرادة شعبنا في الأراضي المحتلة، ومن غير اللائق إطلاق صفة "انتخابات" عليها، طالما هي تجري بهذه المواصفات. وبالتالي، من الحرج أن يتم التحضير لها بهذه الدرجة من الحمى العالية.

وإذا كان من المثير للدهشة أن يحتدم النقاش بين الفصائل بشأن انتخابات وهمية ومصطنعة كالتالي يتم التحضير لها حالياً، فإن من المستغرب ألا تطرح الفصائل، على نحو جدّي، مسألة انتخابات لمجلس وطني يستمد شرعيته من مجموع الشعب الفلسطيني في داخل فلسطين وخارجها، ويكون في إمكان هذا المجلس إفرار قيادة منتخبة من مجموع الشعب، بدلاً من إفرار قيادة منتخبة من نصف الشعب، وتحت حراب الاحتلال؟! هذا الإهمال أو التجاهل أو عدم الاهتمام يدل على أن الاحتلال نجح في غسل أدمغة بعض القيادات، ووضع خطه أمام هذه القيادات، وأصبح الخيار أمامها إما الاحتلال أو الاحتلال، وكأن خيار الشعب الفلسطيني في انتخابات لمجلس وطني شامل وعام أصبح مجمّداً، أو هكذا أراد له الاحتلال، ووافقت عليه جماعة أوسلو. الواجب الأوفى بالمصالح العليا لمجموع الشعب الفلسطيني هو في إعادة الحياة لمنظمة التحرير، باعتبار أنها الشخصية الدولية المعترف بها ممثلاً شرعياً لكل الفلسطيني، وبغض النظر عن أماكن وجوده، وليس في المنافسة في انتخابات وهمية لا تحمل إلا بذور الانقسام وتعميقه.

العربي الجديد، لندن، 2019/10/22

٣٥. هل تصل موجة الغضب الشعبي إلى فلسطين؟

هاني المصري

بعد موجة الربيع العربي الأولى التي ابتدأت في تونس ووصلت إلى بلدان عدة، بدأنا نشهد في الآونة الأخيرة موجة ثانية.

لم تحقق الموجة الأولى أغراضها، لأنها حرقت المراحل، وعانت من القفز عن الواقع، ومن الصراع بين البنى المدنية والدينية والعسكرية في ظل غياب الرؤية والبرنامج والقيادة وأدوات التغيير، أو وقعت ضحية الرهان على الخارج واستعانت بالشيطان، غير مدركة أن من يستعن بالشيطان يصبح عبداً له، ما أدى إلى سرقة الثورة وتغلب المؤامرة عليها.

بدأنا نشهد موجة ثانية مرت بالجزائر والسودان والأردن والعراق، واقتربت من مصر ووصلت إلى لبنان. أما في تونس، فأخذت مسارًا آخر ظهر جليًا في نتائج الانتخابات الأخيرة (الثالثة منذ ثورة الياسمين)، وها هي تصل لبنان، فهل تصل الموجة الجديدة إلى فلسطين؟

قبل الإجابة عن هذا السؤال، لا بد من الانطلاق من أن البلدان العربية بحاجة إلى ربيع عربي حقيقي، يخلصها من الفساد والاستبداد والتخلف والتبعية والانقسامات المذهبية والعرقية. فيكفي ما يعانيه المواطن العربي من قمع وتهميش وفقر وبطالة وتجهيل وتجزئة، وما تعانيه المرأة من استغلال وعدم مساواة وقمع مزدوج داخل المنزل وخارجه.

يضاف إلى ذلك، إقصاء الشباب عن المشاركة لتأييد قيادات أكل عليها الدهر وشرب، وتقف حائلًا دون التجديد والتغيير، وحتى ترفض الإصلاح، لأنها تخشى من أن يقود إلى الثورة والتغيير لإدراكها حجم التخريب الذي أحدثته على كل المستويات. فالحكم وراثي، ملكي كان أم جمهوري، والديمقراطية أغنية يرددونها من أجل منع تحقيقها في بلادهم، وخطط التنمية شعارات للاستهلاك والمباهاة، وليست للتطبيق، والمؤسسة لا وجود لها، فالسلطة التنفيذية، أو بالأحرى الملك أو الرئيس أو الأمير وحولهم بعض الأفراد يجمعون كل السلطات والصلاحيات والإمكانات بأيديهم، ويوزعون المناصب والمكاسب والعطاءات على الأقارب وأهل الولاء والثقة. أما صندوق الانتخابات فلا يتم الاقتراب منه، وإذا عقدت الانتخابات يجب أن تكون نتائجها معروفة سلفًا، فهي يجب أن تبقى القديم على قدمه، وإذا حملت جديدًا يصرخ الناس "رزق الله على الذي كان".

وإذا كانت النخب السياسية العربية الحاكمة فاسدة ومستبدة، فإن بقية النخب إما فاسدة أو عاجزة أو كلاهما إلا من رحم ربي.

وما يزيد الطين بلة أن البلدان العربية مستباحة مثل الرجل المريض الذي يتنافس الجميع على وراثته قبل موته، وتشبه إلى حد بعيد ما كانت عليه الخلافة العثمانية في أواخر عهدها، وخصوصًا بعد هزيمة المحور في الحرب العالمية الأولى، حيث تقاسمت بريطانيا وفرنسا وغيرها من دول الحلفاء مناطق نفوذها. أما اليوم، فيدور صراع دولي وإقليمي على الفوز بالبلدان العربية أو حصص منها، بينما الغائب الأكبر هو المشروع العربي القائد القادر على جمع العرب، أو الدولة العربية القائدة القادرة على جمع شمل العرب. فالعرب أمة عربية لا ينحصر مداها في دين أو شعب أو بلد واحد، وإنما تمتد على المنطقة العربية التي تقطنها الشعوب العربية جمعاء، ومحاولة تقزيمها بدين بعينه أو بلد أو حتى بلدان عدة فقط يساهم في بقائها نائمة.

بعد هذه المقدمة الطويلة نسبيًا، أنقل إلى الإجابة عن سؤال المقال، بالجزم بأن موجة الربيع العربي الحالية أو التي تليها ستصل عاجلاً أم آجلاً إلى فلسطين، وذلك لأن النخبة السياسية "الحاكمة"

معظمها فاسدة ومستبدة، هذا مع أخذ العذر لاستخدامنا هذه الكلمة جزافاً، لأن الحاكم الفعلي في فلسطين هو الاحتلال، وهو يستهدف فلسطين ماضيها وحاضرها ومستقبلها، ولا يميز بين فلسطيني وآخر، وهذا ينطبق كذلك على قطاع غزة، فهو لم يحرر على أهمية صموده ومقاومته، ولكن الاحتلال يأخذ هناك شكل الحصار والعدوان والتحكم بما يجري فيه، والعمل على إبقائه ما بين الموت والحياة.

كما أن بقية النخبة الفلسطينية، إلا ما ندر، فاسدة أو عاجزة أو كلاهما، بدليل أنها تأخذ حصتها من كعكة السلطة والقطاع الخاص والمنظمات الأهلية، أو تكتفي بتسجيل موقف للتاريخ، وإلقاء اللوم على الآخرين، والتحسر لفقدان الإمكانيات والدعم القادم عبر الحدود، وهذا كله يؤكد الحاجة إلى التغيير قبل فوات الأوان.

وأخيراً، نذكر إن نفعت الذكرى، بأن موجة الربيع الأولى أدت في العام 2011 وخلال أشهر قليلة إلى إرهابات مباشرة في مختلف تجمعات الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات، عبّرت عن نفسها بالمظاهرات ونصب الخيام في ميادين المدن على غرار ميدان التحرير، وتشكيل عشرات المجموعات الشبابية، التي اندثرت أو تراجع دورها وفعلها ليس لعدم الحاجة إلى التغيير، وإنما جراء غياب الفكرة الواحدة والهدف الواحد والقيادة الواحدة والنموذج، فلا يكفي شعار إنهاء الانقسام ولا إسقاط أوسلو والدعوة إلى المقاومة، ولا رفع هدف التحرير والدولة الواحدة وإعادة بناء المنظمة، وإنما هناك حاجة ملحة لبرنامج يلبي حاجات الناس المباشرة والبعيدة، المعيشية والحقوقية، الوطنية والديمقراطية، وأخذ الدروس والعبر من التجارب الماضية، ضمن رؤية شاملة تتبثق عنها استراتيجيات عمل تناسب المرحلة، ومن دون إهمال واحدة من القضايا المهمة بحجة أولوية الأخرى. وتظهر تجارب كفاح الشعب الفلسطيني حاجته المتعاضمة إلى الربط بين الوطني والديمقراطي والمعيشي، كما ظهر في الموجات الانتقاضية المتتالية في معركة بوابات المسجد الأقصى في القدس، وفي مختلف المدن، وفي وقفات الدعم للأسرى والأسيرات والمقاومة الشعبية ضد الإستعمار الاستيطاني، ومختلف أشكال الصمود والمقاومة، ومسيرات الانتصار لقطاع غزة ضد العدوان الإسرائيلي، أو فرض العقوبات عليه من السلطة، وكذلك في حركات المعلمين المطالبة، والحراك المناهض لقانون الضمان الاجتماعي، ومسيرات العودة الكبرى، في القطاع، ومؤتمرات العودة الكبرى في القطاع، والحركات المطالبة في قطاع غزة على غرار حراك "بدنا نعيش"، وحراك اللاجئيين الفلسطينيين في لبنان على خلفية قانون العمل، والحراك الشعبي ضد الجريمة والعنف والتمييز العنصري في الداخل الفلسطيني، ونشاطات حركة المقاطعة لإسرائيل.

إن هذه الإرهاصات تدل على خطأ من يعتقد أن فلسطين محصنة وقيادتها محصنة ورئيسها محصن من امتداد الربيع العربي لأنها تحت الاحتلال، الذي لا يقدم ضماناً لعدم تعرضها إلى انتفاضات أو تحركات شعبية بحكم أنه عدو مشترك، فهذا قد يؤخر أو يعجل، فالمأزق العام الذي تعانيه القضية الفلسطينية الآن، والكارثة التي نعيشها مع استمرار وتعمق الانقسام؛ تبرر الثورة على النخب الحاكمة، بسبب فشل كل الاستراتيجيات المتبعة بغض النظر عن تفاوت المسؤوليات، والوصول إلى وضع طغى فيه الصراع على السلطة رغم أنها تحت الاحتلال على أي شيء آخر. فإما التغيير من خلال الإصلاح ومشاركة الشعب في عملية صناعة القرار، أو من خلال الثورة وموجات غضب الجماهير.

إن استخدام فزاعة الفوضى والأجندات الخارجية رغم مفعولها الكبير لن تنفع إلى الأبد. ما جرى في المنطقة العربية في الماضي القريب والبعيد، وما يجري حالياً، بمنزلة جرس إنذار سيبقى يدق إلى أن يحصل التغيير، ومن لا يعتبر لا يلوم إلا نفسه، وسيندم حين لا ينفع الندم.

المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية، 2019/10/22

٣٦. مائير شمعار في خدمة الاحتلال الإسرائيلي

جدعون ليفي

الاحتلال الإسرائيلي في العام 1967 مدين جداً لرئيس محكمة العدل العليا الأسبق، مئير شمعار، الذي توفي مؤخراً. لولا إسهامه لما عاش الاحتلال فترة طويلة، ولولا الشرعية التي منحها لقضي على هذه الجريمة منذ زمن. في أريئيل وإيتمار يجب أن تسمى شوارع على اسمه. ومن جنين حتى رفح يجب اعتباره وصمة عار مدى الحياة.

شمعار هو طبق الفضة الذي قدم عليه الاحتلال لإسرائيل والعالم: بارد، نزيه، مغلف بالسولفان اللامع، مع مظهر قانوني مزيف، جميل ومتنور، مغسول ومكوي. لولا هذا الغلاف لشعر كثير من الإسرائيليين بخجل كبير، ولكرهوا الاحتلال وحاربه. لولا شمعار والمحكمة العليا لاعتترف العالم بالانحلال الأخلاقي الذي يختبئ خلف مغسلة شمعار.

ليس مدعياً أن إسرائيليين كثيرين من جميع الأطياف قدروه واحترموا بهذا الشكل. لقد فعل من أجلنا العمل الأهم بعد العمل العسكري للاحتلال؛ مكن من تخليد الاحتلال. شمعار والمحكمة العليا التي تشكلت بروحه، منحا الاحتلال الأمر الوحيد الذي كان ينقصه، وهو الشرعية. بفضل شمعار ستكون مع الاحتلال ولا تشعر بوجوده؛ منذ بداية أيامه قضى بأن الأمر لا يتعلق باحتلال، وأن ميثاق

جنيف الرابع لا يسري عليه، بالضبط مثلما يدعي الآن المتطرفون من اليمين. ليس هناك تقريباً رجل قانون جدي في العالم قد اشترى هذا الغباء.

شمغار أيضاً توقع الاحتلال: في بداية الستينيات أعد المدعي العسكري شمغار البنية التحتية القانونية لاحتلال متوقع، دون أن ينكر شرعيته. ومنح المناطق الاسم الخالد: المناطق المسيطر عليها. غير محتلة وغير حرة. شيء ما في الوسط. هكذا أحببناها، مؤقتة، أوراق للمساومة، فقط إلى أن يتم إيجاد الشريك الفلسطيني المأمول، بعد لحظة أو لحظتين وربما ثلاث لحظات. حتى ذلك الحين مسموح لنا السيطرة عليها كما نشاء. شمغار سمح بذلك. اختفى أحد التحاليل الكبرى للاحتلال خلف التعبير الذي صكه: احتيال المؤقتة. بعد لحظة سينتهي. مسيطر عليها.

لم يكن شمغار مستوطناً فظاً أو عنصرياً وحشياً. لقد كان "بن غوريون الجهاز القضائي"، مثلما قام بتأبينه أول أمس أفضل وريثه، اهارون براك. بالضبط مثل دافيد بن غوريون عرف كيف يضع بصماته دون أن يترك أثراً على جوانبه الظلامية. عبقريته الحقيقية كانت في تشكيل الصورة الليبرالية والمنتورة له وللمحكمة. ها هو شمغار يمكّن الفلسطينيين من التوجه للمحكمة العليا، وهو أمر غير مسبوق في العالم. الجميع أسروا بسحره هذا، للشعب الواقع تحت الاحتلال حق المقاضاة في محكمة العدل العليا. أجل "العدل" أيضاً هنا اختفى بتحليل كبير. هذه العملية ساعدت في طمس الخط الأخضر. الجميع متساوون أمام المحكمة وللجميع حق في المقاضاة، سكان الخضيرة ومخيم جباليا.

بماذا أفاد حق المقاضاة الفلسطينيين؟ كم مرة وقفت المحكمة العليا إلى جانبهم ودافعت عن حقوقهم؟ وكم مرة وقفت إلى جانب المستوطنين؟ ألم تكن خاتماً مطاطياً تلقائياً أمام جهاز الأمن؟ حتى الطرد المشين لـ 414 شخصاً من أعضاء حماس إلى لبنان في 1992 صادقت عليه المحكمة العليا بالإجماع، برئاسة شمغار. هذا هو شمغار الذي قال ذات مرة إنه قرر تكريس حياته للقضاء العام، بعد اعتقاله إدارياً من قبل البريطانيين وإبعاده إلى أريتيريا. منذ ذلك الحين اعتقلت إسرائيل، بتشريع من محكمة العدل العليا، عشرات آلاف الفلسطينيين اعتقالاً إدارياً، بالضبط مثل البريطانيين الذين اعتقلوا شمغار، لكن كيف يمكن المقارنة.

لن ينسى لشمغار إسهامه في حماية حرية التعبير والدفاع عن حقوق المواطن والنشاط والقيم المهمة الأخرى، ولكن في يوم الحساب لا يمكننا عدم ذكر الشخص الذي شرعن المظالم وعرف كيفية تغليفها بكلمات قانونية سامية، العدل والمساواة، قيم لم تكن ولن توجد في الفناء الخلفي المظلم

لإسرائيل، التي دافع عنها شمعار بروحه وشخصيته.

هآرتس 20/10/2019

القدس العربي، لندن، 22/10/2019

صورة: 37.



أقدم شجرة زيتون بالعالم فلسطينية عمرها يقدر بأكثر من 5,500 عام.

عربي 21، 20/10/2019